النّقاب مُحْدَثٌ .

نقب لثم لفم لثم وصص أبو عبيد -] وهذا حديث قد تأوّله بعض الناس على غير وجهه يقول : إن النّ ِقاب لم يكن النساء يَفْعَلْنَه كنّ َ يُبْرِزْنَ وجوههن ; وليس هذا وجه الحديث ولكن النّ ِقابَ عند العرب هو الذي يبدو منه المَحْجِر فإذا كان على طرف الأنف فهو اللّ ِفام وإذا كان على الفم 137 / ب فهو اللّ َثام ولهذا قيل فلان يَلْثَم فلانا إذا قبّ َله على فمه . / والذي أراد محمد فيما نرى وا أعلم أن يقول إن إبداءَهنّ َ المحاجِرَ محدَث وإنّما كان النّ ِقاب لاحقا بالعين أو أن يَبْدُوا إحدى العينين والأخرى مستورة . [عرفنا ذلك بحديث يحدّثه هو عن عبيدة أنّه 137 / ب